

مفكرة الاسلام: نظم عشرات التونسيين في ساعة متأخرة مساء الاثنين محاكمة شعبية للرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي الذي أطيح به من السلطة تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية في 14 يناير الماضي. وشارك في المحاكمة التي عقدت بمناسبة ذكرى السابع من نوفمبر تاريخ وصول الرئيس السابق إلى الحكم، أكثر من 500 شخص من سكان الكرم الغربي، الضاحية الشمالية لتونس العاصمة، وعدد من أهالي "شهداء" المنطقة الذين سقطوا خلال ثورة 14 يناير التي أطاحت بنظام بن علي.

وجرى خلال المحاكمة الاستماع إلى شهادات بعض السكان، وكلمة الدفاع الذي اتهم الشعب التونسي بصنع "الديكتاتور بن علي"، لينتهي الحكم "بإعدام الرئيس السابق بن علي شنقا، وبإلقاء جثته في مزبلة التاريخ"، وإثر ذلك تعالت الزغاريد، وأُنشد المشاركون النشيد الرسمي قبل أن يتفرقوا بهدوء، بحسب وكالة "يونايتد برس" انترناشونال".

ووصل بن علي إلى الحكم في السابع من نوفمبر من العام 1987 بعد الإطاحة بالرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، واستمر في السلطة نحو 23 عاما، قبل الإطاحة بنظامه في الرابع عشر من يناير الماضي. وكان القضاء التونسي قد شرع منذ أشهر في محاكمة بن علي الذي فر إلى السعودية عقب الإطاحة به بتهم تتعلق بالفساد، حيث صدرت ضده عدة أحكام غيابية بالسجن تجاوزت مدتها 35 عاما، فيما تنتظره محاكمات أخرى تتعلق بالقتل وبالاخيانة العظمى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com